

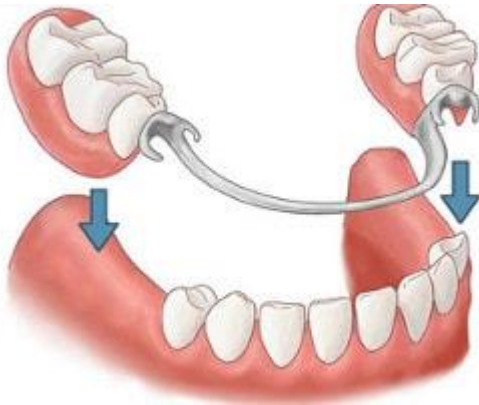
دور الزرعات السنية

م.م.د. علي محمد حسن

ماجستير جراحة الفم والوجه والفكين

الهدف الرئيسي للزرعات السنية يتمثل بتعويض وظيفة وشكل الاسنان الطبيعية التي فقدت لأي سبب من الاسباب كما وتعيد القابلية على اللفظ الصحيح للمريض واستعادة التلفظ بمخارج حروف واضحة.

✘ إن الوظيفة الاساسية للأسنان هي مضغ الطعام، وعند المضغ فإن القوى الناتجة عن تلك العملية تتوزع بشكل متساوي على عظم الفكين عن طريق الاسنان. وهنا تتضح قابلية الزرعات السنية على توزيع تلك القوى أقرب ما يكون للأسنان الطبيعية (بفضل عملية الاندماج العظمي) مقارنةً بطقم الاسنان المتحرك الجزئي على سبيل القول، إذ انه يوزع قوى المضغ على العظم واللثة وباقي الاسنان الطبيعية مما يضعفها.



طقم الاسنان المتحرك ينتقل القولى للفك واللثة والاسنان



الزرعة السنية تنقل القوى مباشرة لعظم الفك

✘ احدى اهم الاهداف لبعض المرضى حين تعويض اسنانهم هو استعادة الجمالية والشكل الطبيعي لأسنانهم المفقودة، عند النظر الى تركيبية صناعية مثبتة على زرعة سنية فإن المنظر الطبيعي والجميل يكون متفوق على باقي الاساليب التقليدية للتعويضات السنية. فالسن المعوض بزرعة سنية عادةً ما يماثل السن الطبيعي من حيث الشكل، الاحساس، التطابق والوظيفة.



المنظر شبه الطبيعي لقواطع جانبية مسندة بزرعات سنية

✕ طريقة التلطف والاصوات ومخارجها هي الاخرى تنجز بشكل اسهل واسرع عند التعويض بالزرعات السنية (خاصةً عند تعويض القواطع الامامية) ، في حين اذا ما قورنت النتائج مع طقم اسنان متحرك لتعويض نفس تلك الاسنان المفقودة فإن الامر سيتطلب فترة طويلة نسبيا (قد تصل لبضعة اسابيع) حتى تتأقلم الانسجة الفموية المتعلقة باللفظ كاللسان والشفتان وحتى اللثة على الجهاز الكبير نسبيا.

فوائد الزرعات السنية:

١. التعويض بالزرعات السنية يحافظ على الانسجة السنية للأسنان الطبيعية المتبقية. إذ لا تحتاج الزرعات السنية الى الاسنان الطبيعية كي تثبت في مكانها ولا توجد حاجة لبرد الاسنان كما هو الحال عند التعويض باستخدام الجسر الثابت الذي يعتمد في ثباته والتصاقه على الاسنان الطبيعية .



٢. الزرعات السنية تقلل من القوى والاحمال الاضافية المسلطة على الانسجة الفموية (الاسنان، اللثة وعظم الفك) من خلال توفير دعامة مستقلة للجزء التعويضي الوظيفي عن تلكم الانسجة مما يحافظ على بقائها وديمومتها.

٣. تحافظ الزرعات السنية على ارتفاع العظم السنخي وتقلل من نسبة انحساره (ارتشاف العظم) خاصة بعد فقدان الاسنان الطبيعية.

٤. الاطعم المدعمة بالزرعات تساعد المريض على مضغ الطعام بفاعلية اكبر والتحدث بوضوح اعلى حينما تقارن بالاطعم الكاملة المدعمة مباشرةً بالفكين (الحرف الادردي).



طقم علوي مدعم بزرعات سنية (الشكل الى اليسار)

طقم علوي كامل (الشكل الى اليمين)

سلبيات الزرعات السنية:

يوجد القليل من السلبيات عند عدم توفر موانع عامة او موضعية للتعويض بالزرعات السنية. ومنها:

١. أنها تتطلب اجراءً وتداخلاً جراحياً وكذلك فترة التئام لحين استعمال الجزء التعويضي الوظيفي للزرعة.
٢. الكلفة المادية للزرعات السنية اكثر من البدائل التقليدية الاخرى للتعويضات السنية كالاطعم المتحركة والتيجان والجسور.